
قرآن مجيد
لا يمسه الا المطهرون
الربع الأول
طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر
لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التركي
بتصحيح مصطفى اسماعيل عدل بالجزائر
طبع جديد
سنة ١٣٥٦
١٩٣٧
حقوق الطبع والنقل محفوظة



(١) سورة الفاتحة
مكية وءاياتها سبع

بسم الله الرحمن الرحيم ١
الحمد لله رب العلمين ٢ الرحمن
الرحيم ٣ ملك يوم الدين ٤ إياك
نعبد وإياك نستعين ٥ اهدنا
الصرط المستقيم ٦ صرط
الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ٧

نزلت بعد المدثر

(٢) سورة البقرة مدنية
الا ءاية ٢٨١ فنزلت بمنى في حجة الوداع

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ١ ذلك الكتب لا ريب فيه
هدى للمتقين ٢ الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقنهم ينفقون ٣ والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون ٤ أولئك

وءاياتها مائتان وست وثمانون
وهي أول سورة نزلت بالمدينة

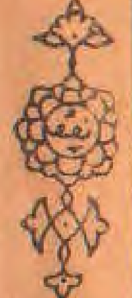
عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
(٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَٰرِهِمْ
غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا
بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ (٨) يُخَٰدِعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
(٩) فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ (١٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا
كَمَآ ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ السُّفَهَآءُ أَلَآ
إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ (١٣) وَإِذَا لَقُوا
الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ

قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٥) أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوُا الضَّلَٰلَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا
فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ (١٧) صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ
وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِّنَ الصَّوَٰعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَٰفِرِينَ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ
يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَآ
أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يَٰٓأَيُّهَا
النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن

قبلكم لعلكم تتقون (٢١) الذي جعل لكم الأرض فرشا
والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت
رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون (٢٢)
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صدقين (٢٣) فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكفرين (٢٤)
وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أن لهم جنت
تجري من تحتها الأنهر كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به
متشبها ولهم فيها أزوج مطهرة وهم فيها
خلدون (٢٥) إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق

من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله
بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما
يضل به إلا الفسقين (٢٦) الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخسرون (٢٧) كيف
تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون (٢٨) هو الذي خلق لكم
ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوىهن
سبع سموت وهو بكل شيء عليم (٢٩) وإذ قال
ربك للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا
أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا
تعلمون (٣٠) وعلم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم

عَلَى الْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ
إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم
بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمُۥٓ إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ
اسْجُدُواْ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ اسْكُنْ أَنتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ

فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُواْ
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِيٓ أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰيَ
فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ
وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا

قَلِيلًا وَإِيَّٰيَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَٰطِلِ
وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ
وَءَاتُواْ الزَّكَوٰةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ
الْكِتَٰبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوٰةِ

وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ اِلَّا عَلَى اَلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ اَلذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم
مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمُۥٓ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِےٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
اَذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ اَلتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّے فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى اَلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُواْ يَوْماً لَّا تَجْزِے نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ
شَيْـٔاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنَ اٰلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ اَلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَآءَكُمْ وَفِے ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ
فَرَقْنَا بِكُمُ اُلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ
تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اَتَّخَذتُّمُ
اُلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم
مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَ اٰتَيْنَا مُوسَى
اَلْكِتَٰبَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ



لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُۥٓ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ
اُلْعِجْلَ فَتُوبُواْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ اَلتَّوَّابُ
اُلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اَللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ اُلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ
بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا
عَلَيْكُمُ اُلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ اُلْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُواْ
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا اَدْخُلُواْ هَٰذِهِ اِلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ اُلْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ
حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ وَسَنَزِيدُ اُلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾
فَبَدَّلَ اَلذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ اَلذِے قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا
عَلَى اَلذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزاً مِّنَ اَلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ

﴿٥٩﴾ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين ﴿٦٠﴾ وإذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيئين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿٦١﴾ إن الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابين من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون ﴿٦٢﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ﴿٦٣﴾ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴿٦٤﴾ ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ﴿٦٥﴾ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما

خلفها وموعظة للمتقين ﴿٦٦﴾ وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزؤا
قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴿٦٧﴾ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون ﴿٦٨﴾ قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها
بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ﴿٦٩﴾ قالوا

ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن
شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (٧١) وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ
تَكْتُمُونَ (٧٢) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ
الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣) ثُمَّ قَسَتْ
قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا
لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ اللَّهِ ثُمَّ
يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥) وَإِذَا

لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ
بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم
بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٧٦) أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٧) وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَٰبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (٧٨) فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ
يَكْتُبُونَ الْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ
لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ
وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩) وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ
إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن
يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
(٨٠) بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٨١) وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خالدون ﴿٨٢﴾ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله
وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم
توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ﴿٨٣﴾ وإذ أخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴿٨٤﴾ ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالإثم والعدوان ﴿ربع﴾ وإن ياتوكم أسرى تفدوهم
وهو محرم عليكم إخراجهم أفتومنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا
خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد
العذاب وما الله بغافل عما يعملون ﴿٨٥﴾ أولئك الذين
اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب

ولا هم

ولا هم ينصرون ﴿٨٦﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه
بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
﴿٨٧﴾ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يومنون ﴿٨٨﴾ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين ﴿٨٩﴾ بيسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا
بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين ﴿٩٠﴾ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله
قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو

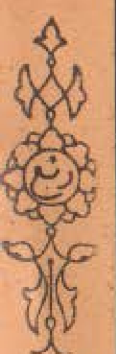
ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن
قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ
ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى
قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ
إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ
ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ
وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا
هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ
﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ

بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ
فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ
وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا
نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ
مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ
مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟
يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ
هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ
بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلق ولبيس ما
شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴿١٠٢﴾ ولو أنهم
ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون ﴿١٠٣﴾ يأيها الذين ءامنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب أليم ﴿١٠٤﴾ ما
يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿١٠٥﴾ ما ننسخ من
ءاية او ننسها نات بخير منها أو مثلها ألم تعلم
أن الله على كل شيء قدير ﴿١٠٦﴾ ألم تعلم أن الله له
ملك السموت والأرض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ﴿١٠٧﴾ أم تريدون أن تسٔلوا رسولكم كما سئل

موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمن فقد ضل سواء
السبيل ﴿١٠٨﴾ ود كثير من أهل الكتب لو يردونكم من بعد
إيمنكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بأمره
إن الله على كل شيء قدير ﴿١٠٩﴾ وأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند
الله إن الله بما تعملون بصير ﴿١١٠﴾ وقالوا لن يدخل الجنة
إلا من كان هودا أو نصرى تلك أمانيهم قل هاتوا
برهنكم إن كنتم صدقين ﴿١١١﴾ بلى من أسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ﴿١١٢﴾ وقالت اليهود ليست النصرى على
شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم

فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ﴿١١٣﴾ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم
ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ﴿١١٤﴾ ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ﴿١١٥﴾
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات
والارض كل له قانتون ﴿١١٦﴾ بديع السماوات والارض
واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ﴿١١٧﴾ وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا آية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴿١١٨﴾ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ﴿١١٩﴾ ولن

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل
ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
﴿١٢٠﴾ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ﴿١٢١﴾
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني
فضلتكم على العالمين ﴿١٢٢﴾ واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة

ولا هم ينصرون ﴿١٢٣﴾ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين ﴿١٢٤﴾ واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي

للطآئفين والعٰكفين والركع السجود ﴿١٢٥﴾ وإذ قال
إبرٰهيم رب اجعل هٰذا بلدا ءامنا وارزق أهله من
الثمرٰت من ءامن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير ﴿١٢٦﴾ وإذ يرفع إبرٰهيم القواعد من البيت
وإسمٰعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
﴿١٢٧﴾ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ﴿١٢٨﴾ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم ءايٰتك ويعلمهم الكتٰب والحكمة
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴿١٢٩﴾ ومن يرغب
عن ملة إبرٰهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينٰه
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصٰلحين ﴿١٣٠﴾ إذ قال له

ربه أسلم قال أسلمت لرب العٰلمين ﴿١٣١﴾ ووصىٰ بها
إبرٰهيم بنيه ويعقوب يٰبني إن الله اصطفىٰ لكم
الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴿١٣٢﴾ أم كنتم شهدآء
إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي قالوا نعبد إلٰهك وإلٰه ءابآئك إبرٰهيم وإسمٰعيل
وإسحٰق إلٰها وٰحدا ونحن له مسلمون ﴿١٣٣﴾ تلك أمة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون ﴿١٣٤﴾ وقالوا كونوا هودا أو نصٰرىٰ تهتدوا
قل بل ملة إبرٰهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴿١٣٥﴾ قولوا
ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلىٰ إبرٰهيم وإسمٰعيل
وإسحٰق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسىٰ وعيسىٰ
وما أوتي النبيئون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن
له مسلمون ﴿١٣٦﴾ فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا

وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اُ۬للَّهُ وَهُوَ
اَ۬لسَّمِيعُ اُ۬لْعَلِيمُ ١٣٧ صِبْغَةَ اَ۬للَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اَ۬للَّهِ صِبْغَةٗ
وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اِ۬للَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ١٣٩ أَمْ
يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ قُلْ ءَآنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اِ۬للَّهُ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ اَ۬للَّهِ وَمَا اَ۬للَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠ تِلْكَ أُمَّةٞ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ ١٤١ سَيَقُولُ اُ۬لسُّفَهَآءُ مِنَ اَ۬لنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن
قِبْلَتِهِمُ اُ۬لَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ اِ۬لْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى

اِ۬لنَّاسِ وَيَكُونَ اَ۬لرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدٗا وَمَا جَعَلْنَا اَ۬لْقِبْلَةَ
اَ۬لَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ اُ۬لرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى اَ۬لَّذِينَ هَدَى اَ۬للَّهُ
وَمَا كَانَ اَ۬للَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ إِنَّ اَ۬للَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٞ
رَّحِيمٞ ١٤٣ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي اِ۬لسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قِبْلَةٗ تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ اَ۬لْمَسْجِدِ اِ۬لْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ وَإِنَّ اَ۬لَّذِينَ أُوتُواْ
اُ۬لْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ اُ۬لْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اَ۬للَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ اَ۬لَّذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْكِتَٰبَ بِكُلِّ
ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٖ قِبْلَتَهُمْ وَمَا
بَعْضُهُم بِتَابِعٖ قِبْلَةَ بَعْضٖ وَلَئِنِ اِ۪تَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم
مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ اَ۬لْعِلْمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ اَ۬لظَّٰلِمِينَ ١٤٥
اَ۬لَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ اُ۬لْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ

أَبْنَآءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
١٤٦ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ
هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ
اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٤٨ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ
مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٩ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ
حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي
وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٠ كَمَا أَرْسَلْنَا
فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ ١٥١ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

١٥٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبْلُوَنَّكُم
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ١٥٥ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ١٥٧
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ
اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ
يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ

الرحيم ١٦٠ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ١٦١ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ١٦٢ وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ١٦٣ إن في خلق
السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من
السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين
السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ١٦٤ ومن الناس
من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
والذين آمنوا أشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا إذ
يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد
العذاب ١٦٥ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا

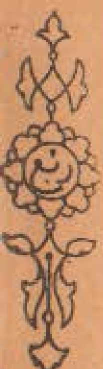
ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ١٦٦ وقال
الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ١٦٧ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ١٦٨ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون ١٦٩ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون ١٧٠ ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون ١٧١ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ١٧٢
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل

به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم ﴿١٧٣﴾ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من
الكتب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون
في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴿١٧٤﴾ أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم
على النار ﴿١٧٥﴾ ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين
اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ﴿١٧٦﴾ ليس البر أن
تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين
وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى
الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين

نصف

في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون ﴿١٧٧﴾ يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴿١٧٨﴾
ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون
﴿١٧٩﴾ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين ﴿١٨٠﴾ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على
الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ﴿١٨١﴾ فمن خاف من
موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم ﴿١٨٢﴾ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون (١٨٣) أياما معدودات فمن كان منكم مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون (١٨٤) شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون (١٨٥) واذا سألك
عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون (١٨٦) أحل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم



وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون (١٨٧) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس
بالاثم وأنتم تعلمون (١٨٨) يسئلونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون (١٨٩) وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين (١٩٠)

واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكفرين ١٩١ فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ١٩٢ وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظلمين ١٩٣ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين
١٩٤ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ١٩٥ وأتموا الحج والعمرة
لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله
شديد العقاب ١٩٦ الحج أشهر معلومت فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من
خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يأولي الألبب ١٩٧ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم فإذا أفضتم من عرفت فاذكروا الله عند
المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم من
قبله لمن الضالين ١٩٨ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ١٩٩ فإذا قضيتم
منسككم فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم أو أشد

ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ
قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ
وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ
﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ

بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ
كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ
فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ
بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ
اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ
فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا

بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق
بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ٢١٣ أم
حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله
قريب ٢١٤ يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير
فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فإن الله به عليم ٢١٥ كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ٢١٦ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن
استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ٢١٧ إن الذين ءامنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت
الله والله غفور رحيم ٢١٨ يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من
نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ٢١٩ في الدنيا
والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير
وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ٢٢٠
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من

مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم أولئك يدعون
إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه
ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون (٢٢١) ويسـٔلونك
عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النسآء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث
أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين (٢٢٢)
نسآؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملقوه وبشر
المومنين (٢٢٣) ولا تجعلوا الله عرضة لأيمنكم أن تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم (٢٢٤) لا
يواخذكم الله باللغو في أيمنكم ولكن يواخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم (٢٢٥) للذين يولون من



نسآيهم تربص أربعة أشهر فإن فآءو فإن الله غفور
رحيم (٢٢٦) وإن عزموا الطلق فإن الله سميع عليم (٢٢٧)
والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروٓء ولا يحل لهن
أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يومن بالله واليوم
الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة
والله عزيز حكيم (٢٢٨) الطلق مرتان فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسن ولا يحل لكم أن تاخذوا مما ءاتيتموهن
شيـٔا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظلمون (٢٢٩) فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن

يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله
يبينها لقوم يعلمون ﴿٢٣٠﴾ وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا
تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزؤا واذكروا نعمت الله
عليكم وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴿٢٣١﴾ وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزوجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به
من كان منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم
وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٢٣٢﴾ والولدت
يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف

نفس إلا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن
تسترضعوا أولدكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما
ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما
تعملون بصير ﴿٢٣٣﴾ والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ﴿٢٣٤﴾ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم



فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم (٢٣٥) لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين (٢٣٦) وإن طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن
تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله
بما تعملون بصير (٢٣٧) حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين (٢٣٨) فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون (٢٣٩) والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز

حكيم

حكيم (٢٤٠) وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
(٢٤١) كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون (٢٤٢)
ربع ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٢٤٣) وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم (٢٤٤) من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة
والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون (٢٤٥) ألم تر إلى الملإ
من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب
عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في
سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم

بِالظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن
يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ
آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ
إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا
طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً

بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ
وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا
دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ
اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ
فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم
مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ
آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا

رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون ٢٥٤ الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم ٢٥٥ لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم ٢٥٦ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ٢٥٧ ألم تر إلى الذي حاج



إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله
يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ٢٥٨ أو كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي
هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى
العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ٢٥٩ وإذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك

ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ
سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠) مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي
كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٦٢) قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ



خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي
يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤) وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ
أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ
فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥) أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا
مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ
مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧) الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم
بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ (٢٦٨) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٦٩) وَمَا

أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ٢٧٠ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ
وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَنُكَفِّرُ
عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٧١ لَّيْسَ
عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٢٧٢
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم
بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ
اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٢٧٣ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧٤ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا

يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن
جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى
اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٧٥
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ
أَثِيمٍ ٢٧٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا
مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ

لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ٢٧٩ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ
مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٨٠ وَاتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ

وهم لا يظلمون ٢٨١ يا أيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن
كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع
أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه
صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم
للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا
إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه

ربع

فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء
عليم ٢٨٢ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة
فإن امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن أمانته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه ءاثم
قلبه والله بما تعملون عليم ٢٨٣ لله ما في السماوات وما
في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير ٢٨٤ ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه
والمؤمنون كل ءامن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير ٢٨٥ لا يكلف الله نفسا
إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تواخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ٢٨٦

٣ سورة آل عمران مدنية
وآياتها ٢٠٠ نزلت بعد الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم الم ١ الله لا إله إلا هو
الحي القيوم ٢ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما
بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ٣ من قبل هدى للناس
وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ٤ إن الله لا يخفى عليه شيء
في الأرض ولا في السماء ٥ هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ٦ هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر

متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا
الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألباب ٧ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
٨ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا
يخلف الميعاد ٩ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار ١٠
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ١١ قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ١٢ قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة ترونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من

يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴿١٣﴾ زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴿١٤﴾
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد ﴿١٥﴾ الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴿١٦﴾
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار ﴿١٧﴾ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز
الحكيم ﴿١٨﴾ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴿١٩﴾ فإن
حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير
بالعباد ﴿٢٠﴾ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم ﴿٢١﴾ أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين ﴿٢٢﴾ ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ﴿٢٣﴾ ذلك بأنهم
قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون ﴿٢٤﴾ فكيف إذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

(٢٥) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ
مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٢٨) قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ
تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٩) يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ
(٣٠) قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣١) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ
وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ
(٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ
امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ
مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ
الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ كُلَّمَا دَخَلَ
عَلَيْهَا زَكَرِيَّاءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ
لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن

لَدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٣٨ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ٣٩ قَالَ
رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ
قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر

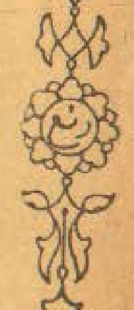
رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٤١ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ٤٢ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا
كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٤٤ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٤٥ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٤٧ وَيُعَلِّمُهُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم
مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم
بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ
التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم
بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥١ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ
وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ٥٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ
وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ
اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٧
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
كُن فَيَكُونُ ٥٩ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ٦٠ فَمَنْ

حَاجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ
نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٦١ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٦٢ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ٦٣ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ٦٤ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ
التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٥ هَا أَنتُمْ
هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ
عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٦ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٧

إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
ءامنوا والله ولي المؤمنين ٦٨ ودت طائفة من أهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ٦٩ يا أهل
الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ٧٠ يا أهل
الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
٧١ وقالت طائفة من أهل الكتاب ءامنوا بالذي أنزل على
الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم يرجعون
٧٢ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله
أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل
إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ٧٣
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٧٤ ومن
أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم
من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما



ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ٧٥ بلى من أوفى بعهده
واتقى فإن الله يحب المتقين ٧٦ إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ٧٧ وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ٧٨ ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ٧٩ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

(٨٠) وإذ أخذ الله ميثٰق النبيـين لما ءاتينٰكم من كتٰب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه

۝ قال ءاقررتم وأخذتم على ذٰلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشٰهدين (٨١) فمن تولى بعد ذٰلك
فأولٰئك هم الفٰسقون (٨٢) أفغير دين الله تبغون وله أسلم
من في السمٰوٰت والارض طوعا وكرها وإليه ترجعون (٨٣)
قل ءامنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرٰهيم
وإسمٰعيل وإسحٰق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى
وعيسى والنبيئون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون (٨٤) ومن يبتغ غير الاسلٰم دينا فلن يقبل منه وهو
في الاخرة من الخٰسرين (٨٥) كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد إيمٰنهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينٰت
والله لا يهدي القوم الظٰلمين (٨٦) أولٰئك جزاؤهم أن

عليهم لعنة الله والملٰئكة والناس أجمعين (٨٧) خٰلدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون (٨٨) إلا الذين تابوا
من بعد ذٰلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم (٨٩) إن الذين كفروا
بعد إيمٰنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولٰئك
هم الضالون (٩٠) إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من أحدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به أولٰئك
لهم عذاب أليم وما لهم من نٰصرين (٩١) لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم
(٩٢) كل الطعام كان حلا لبني إسرآءيل إلا ما حرم إسرآءيل
على نفسه من قبل أن تنزل التورىٰة قل فاتوا بالتورىٰة
فاتلوها إن كنتم صٰدقين (٩٣) فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذٰلك فأولٰئك هم الظٰلمون (٩٤) قل صدق الله
فاتبعوا ملة إبرٰهيم حنيفا وما كان من المشركين (٩٥) إن

أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ٩٦
فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر
فإن الله غني عن العالمين ٩٧ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ٩٨ قل يا أهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون ٩٩ يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد
إيمانكم كافرين ١٠٠ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي
إلى صراط مستقيم ١٠١ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ١٠٢ واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ

كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ١٠٣ ولتكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ١٠٤ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ١٠٥
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
١٠٦ وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم
فيها خالدون ١٠٧ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعالمين ١٠٨ ولله ما في السماوات وما في الأرض
وإلى الله ترجع الأمور ١٠٩ كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله

ولو ءامن أهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون
وأكثرهم الفسقون ١١٠ لن يضروكم إلا أذى وإن يقتلوكم
يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ١١١ ضربت عليهم الذلة أين
ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من
الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بءايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ١١٢ ليسوا سواء من أهل الكتب أمة قائمة
يتلون ءايت الله ءاناء اليل وهم يسجدون ١١٣ يومنون بالله
واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسرعون في الخيرت وأولئك من الصلحين ١١٤ وما تفعلوا من
خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ١١٥ إن الذين كفروا
لن تغني عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيئا وأولئك
أصحب النار هم فيها خلدون ١١٦ مثل ما ينفقون في هذه

الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون
١١٧ يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا
يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من
أفوههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الايت
إن كنتم تعقلون ١١٨ هأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا ءامنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن
الله عليم بذات الصدور ١١٩ إن تمسسكم حسنة تسوهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا
يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط ١٢٠ وإذ
غدوت من أهلك تبوئ المومنين مقعد للقتال والله
سميع عليم ١٢١ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله

وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ﴿١٢٢﴾ ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴿١٢٣﴾ إذ
تقول للمومنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة ءالف
من الملائكة منزلين ﴿١٢٤﴾ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملائكة
مسومين ﴿١٢٥﴾ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴿١٢٦﴾ ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴿١٢٧﴾ ليس
لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون ﴿١٢٨﴾ ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ﴿١٢٩﴾ يا أيها الذين ءامنوا
لا تاكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ﴿١٣٠﴾ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴿١٣١﴾ وأطيعوا

الله والرسول لعلكم ترحمون ﴿١٣٢﴾ وسارعوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السماوات والارض أعدت للمتقين
﴿١٣٣﴾ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴿١٣٤﴾ والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون ﴿١٣٥﴾ أولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
أجر العاملين ﴿١٣٦﴾ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴿١٣٧﴾ هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ﴿١٣٨﴾ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الاعلون إن كنتم مومنين ﴿١٣٩﴾ إن يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس

وَلِيَعْلَمَ اَللَّهُ اُلذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ اُلظَّٰلِمِينَ (١٤٠) وَلِيُمَحِّصَ اَللَّهُ اُلذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ اَلْكٰفِرِينَ
(١٤١) أَمْ حَسِبْتُمُۥٓ أَن تَدْخُلُواْ اُلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اِللَّهُ اُلذِينَ
جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ اَلصَّٰبِرِينَ (١٤٢) وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ
اَلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (١٤٣)
وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ اِلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ
أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَنْ يَّنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ
فَلَن يَضُرَّ اَللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِے اِللَّهُ اُلشَّٰكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
اَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اِللَّهِ كِتَٰباً مُّؤَجَّلاً وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَلدُّنْيا
نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَلْأٓخِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِے
اِلشَّٰكِرِينَ (١٤٥) وَكَأَيِّن مِّن نَّبِےٓءٍ قُتِلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ
لِمَآ أَصَابَهُمْ فِے سَبِيلِ اِللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اَسْتَكَانُواْ
وَاللَّهُ يُحِبُّ اُلصَّٰبِرِينَ (١٤٦) وَمَا كَانَ قَوْلَهُمُۥٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا

اَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِے أَمْرِنَا وَثَبِّتَ اَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى اَلْقَوْمِ اِلْكٰفِرِينَ (١٤٧) فَـَٔاتَيٰهُمُ اُللَّهُ ثَوَابَ
اَلدُّنْيا وَحُسْنَ ثَوَابِ اِلْأٓخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ اُلْمُحْسِنِينَ (١٤٨) يَٰٓأَيُّهَا
اَلذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ اُلذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ
أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ (١٤٩) بَلِ اِللَّهُ مَوْلَيٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ
اُلنَّٰصِرِينَ (١٥٠) سَنُلْقِے فِے قُلُوبِ اِلذِينَ كَفَرُواْ اُلرُّعْبَ بِمَآ
أَشْرَكُواْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰناً وَمَأْويٰهُمُ اُلنَّارُ
وَبِيسَ مَثْوَى اَلظَّٰلِمِينَ (١٥١) وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اُللَّهُ وَعْدَهُۥٓ
إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِے اِلْأَمْرِ
وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَريٰكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّنْ يُّرِيدُ اُلدُّنْيا
وَمِنكُم مَّنْ يُّرِيدُ اُلْأٓخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى اَلْمُومِنِينَ (١٥٢) إِذْ
تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِے

أخريكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ﴿١٥٣﴾ ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله
يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ﴿١٥٤﴾ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم إن الله غفور حليم ﴿١٥٥﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض

أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ﴿١٥٦﴾ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة
من الله ورحمة خير مما تجمعون ﴿١٥٧﴾ ولئن متم أو قتلتم
لإلى الله تحشرون ﴿١٥٨﴾ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين ﴿١٥٩﴾ إن ينصركم الله
فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿١٦٠﴾ وما كان
لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿١٦١﴾ أفمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

١٦٢ هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون ١٦٣
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين ١٦٤ اولما أصبتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير ١٦٥ وما أصبكم يوم التقى
الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين ١٦٦ وليعلم الذين
نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمن يقولون بأفوههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون ١٦٧ الذين قالوا لاخونهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت
ان كنتم صدقين ١٦٨ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ١٦٩ فرحين بما ءاتيهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ١٧٠ يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين ١٧١ الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ١٧٢ الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ١٧٣ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضون الله والله ذو فضل عظيم ١٧٤ انما ذلكم
الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مومنين ١٧٥ ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر انهم
لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا

في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴿١٧٦﴾ إن الذين اشتروا
الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
﴿١٧٧﴾ ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ﴿١٧٨﴾ ما
كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء ۞ فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴿١٧٩﴾ ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير
﴿١٨٠﴾ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن
أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق

ونقول

ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴿١٨١﴾ ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴿١٨٢﴾ الذين قالوا إن الله عهد
إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴿١٨٣﴾ فإن كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب
المنير ﴿١٨٤﴾ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز
وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴿١٨٥﴾ لتبلون في
أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴿١٨٦﴾ وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه



فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما
يشترون ﴿١٨٧﴾ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب أليم ﴿١٨٨﴾ ولله ملك السموات
والأرض والله على كل شيء قدير ﴿١٨٩﴾ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
﴿١٩٠﴾ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴿١٩١﴾ ربنا إنك
من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
﴿١٩٢﴾ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ﴿١٩٣﴾ ربنا وآتنا ما وعدتنا على

رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
﴿١٩٤﴾ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم
من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب ﴿١٩٥﴾ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
﴿١٩٦﴾ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴿١٩٧﴾
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للأبرار ﴿١٩٨﴾ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند

رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

٤ سورة النساء مدنية

وءاياتها ١٧٦ نزلت بعد الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ
الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم
مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا

﴿٣﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ
مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا
فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا
أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا
﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ
فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ

ٱلذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ﴿٩﴾ إن الذين ياكلون
أموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ﴿١٠﴾ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين ءاباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله
إن الله كان عليما حكيما ﴿١١﴾ ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم

إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما
السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله
والله عليم حليم ﴿١٢﴾ تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله ندخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ﴿١٣﴾ ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده ندخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ﴿١٤﴾
والتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفيهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ﴿١٥﴾ والذان ياتيانها
منكم فئاذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله

كان توابا رحيما (١٦) إنما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما (١٧) وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم
عذابا أليما (١٨) يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن
كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا (١٩) وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم
إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا (٢٠) وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا (٢١) ولا تنكحوا ما

نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا (٢٢) حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم
التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا
بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما (٢٣)
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما (٢٤) ومن لم

يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنت المومنت فمن
ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المومنت والله أعلم
بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا
متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ﴿٢٥﴾ يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ﴿٢٦﴾ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ﴿٢٧﴾ يريد الله
أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ﴿٢٨﴾ يا أيها الذين

ءامنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان

بكم

بكم رحيما ﴿٢٩﴾ ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ﴿٣٠﴾ إن تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ﴿٣١﴾ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ﴿٣٢﴾
ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان والاقربون والذين
عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على
كل شيء شهيدا ﴿٣٣﴾ الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم
فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا

(٣٤) وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا (٣٥) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا (٣٦) الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتاهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا (٣٧) والذين
ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا (٣٨) وماذا
عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما (٣٩) ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما (٤٠)



فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا (٤١) يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا (٤٢) يا أيها
الذين ءامنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا (٤٣) الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل (٤٤) والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا (٤٥) من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين

۞ ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا
يومنون الا قليلا (٤٦) يا أيها الذين اوتوا الكتاب ءامنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت
وكان امر الله مفعولا (٤٧) ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
افترى اثما عظيما (٤٨) الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا (٤٩) انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا (٥٠) الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين ءامنوا سبيلا
(٥١) اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له

نصيرا (٥٢) ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس
نقيرا (٥٣) ام يحسدون الناس على ما ءاتيهم الله من فضله
فقد ءاتينا ءال ابراهيم الكتاب والحكمة وءاتيناهم ملكا
عظيما (٥٤) فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا (٥٥) ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما (٥٦) والذين ءامنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا (٥٧) ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
(٥٨) يا أيها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ
وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا
إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ
أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ
مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَٰنًا
وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا
بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا ٱللَّهَ

وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا
يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا
مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا
يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَٰهُم
مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسُنَ
أُولَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا
﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ
ٱنفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم
مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا

(٧٢) ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم يكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
(٧٣) فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف
نؤتيه أجرا عظيما (٧٤) وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
(٧٥) الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان
إن كيد الشيطان كان ضعيفا (٧٦) ألم تر إلى الذين قيل
لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس

كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا (٧٧) أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا (٧٨) ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا (٧٩) من
يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا (٨٠) ويقولون طاعة فإذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله

وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا
وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ
بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ

فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ
يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا
جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ
أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ
وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ

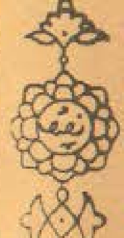
وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰناً مُّبِيناً ﴿٩١﴾ وَمَا كَانَ
لِمُؤْمِنٍ اَنْ يَّقْتُلَ مُؤْمِناً اِلَّا خَطَـٔاً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَـٔاً فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ اِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْ
فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ
وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ اِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۞ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴿٩٢﴾ وَمَن
يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِداً فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَاباً عَظِيماً ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ
لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن
قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ



خَبِيراً ﴿٩٤﴾ لَّا يَسْتَوِي الْقَٰعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ
وَالْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلّاً
وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَٰهِدِينَ عَلَى الْقَٰعِدِينَ
أَجْراً عَظِيماً ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
غَفُوراً رَّحِيماً ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ الْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ
أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي
الْأَرْضِ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا
فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيراً ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ وَالْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ﴿٩٨﴾ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَفُوّاً غَفُوراً ﴿٩٩﴾ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ
فِي الْأَرْضِ مُرَٰغَماً كَثِيراً وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِراً

إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره
على الله وكان الله غفورا رحيما (١٠٠) وإذا ضربتم في
الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا (١٠١) وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا (١٠٢) فإذا
قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى

جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١٠٣) ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
(١٠٤) إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما (١٠٥) واستغفر الله
إن الله كان غفورا رحيما (١٠٦) ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما (١٠٧) يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما
لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا (١٠٨) هاأنتم
هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا (١٠٩) ومن يعمل سوءا
أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

١١٠ وَمَن يَكْسِبِ اِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ وَكَانَ
اَللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ١١١ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً اَوِ اِثْماً ثُمَّ
يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔاً فَقَدِ اِحْتَمَلَ بُهْتَٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً ١١٢ وَلَوْلَا
فَضْلُ اُللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمُۥٓ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَےْءٍ وَأَنزَلَ اَللَّهُ عَلَيْكَ اَلْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا

لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اُللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ١١٣ لَّا
خَيْرَ فِے كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَيٰهُمُۥٓ إِلَّا مَنَ اَمَرَ بِصَدَقَةٍ اَوْ مَعْرُوفٍ
اَوِ اِصْلَٰحِۢ بَيْنَ اَلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ اَبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اِللَّهِ
فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ١١٤ وَمَن يُّشَاقِقِ اِلرَّسُولَ مِنۢ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ اُلْهُدَيٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ اِلْمُومِنِينَ نُوَلِّهِۦ
مَا تَوَلَّيٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيراً ١١٥ اِنَّ اَللَّهَ لَا
يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ

وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلاَۢ بَعِيداً ١١٦ اِن يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثاً وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰناً مَّرِيداً ١١٧ لَّعَنَهُ اُللَّهُ
وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً ١١٨ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ
وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ اَلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اَللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ اِلشَّيْطَٰنَ وَلِيّاً مِّن دُونِ اِللَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً ١١٩ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا
يَعِدُهُمُ اُلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُوراً ١٢٠ اُوْلَٰٓئِكَ مَأْوِيٰهُمْ جَهَنَّمُ
وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً ١٢١ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
اُلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداً وَعْدَ اَللَّهِ حَقّاً وَمَنَ اَصْدَقُ مِنَ اَللَّهِ
قِيلاً ١٢٢ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ اِلْكِتَٰبِ مَنْ يَّعْمَلْ
سُوٓءاً يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ اِللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً
١٢٣ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ اَلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ اَوُ اُنثَيٰ وَهُوَ مُومِنٌ

فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ﴿١٢٤﴾ ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم
حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ﴿١٢٥﴾ ولله ما في السموت
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ﴿١٢٦﴾ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب
في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وأن تقوموا لليتمى
بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ﴿١٢٧﴾
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما أن يصّلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ﴿١٢٨﴾ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا

وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ﴿١٢٩﴾ وإن يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما ﴿١٣٠﴾ ولله ما في
السموت وما في الارض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب
من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ﴿١٣١﴾ ولله ما
في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ﴿١٣٢﴾ إن يشأ
يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على
ذلك قديرا ﴿١٣٣﴾ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ﴿١٣٤﴾ يأيها الذين
ءامنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا او فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوو
او تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿١٣٥﴾ يأيها الذين

ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على
رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا (١٣٦)
إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا (١٣٧)
بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما (١٣٨) الذين يتخذون
الكفرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة

فإن العزة لله جميعا (١٣٩) وقد نزل عليكم في الكتب أن
إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا (١٤٠) الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله
قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا

ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين
سبيلا (١٤١) إن المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم وإذا
قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا (١٤٢) مذبذبين بين ذلك لا إلى
هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
(١٤٣) يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء من
دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا (١٤٤) إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا (١٤٥) إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا
بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما (١٤٦) ما
يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وءامنتم وكان

اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ
الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا
خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا
قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ
أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ
وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن
ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ
بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ

فعفونا

فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾
وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا
مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم
بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا
﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ
قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ١٦٠ واخذهم الربوا وقد
نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما ١٦١ لكن الراسخون في العلم
منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما ١٦٢
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من
بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان
وءاتينا داوود زبورا ١٦٣ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ١٦٤ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ١٦٥
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ١٦٦ ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ١٦٧ ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
١٦٨ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على
الله يسيرا ١٦٩ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السماوات والارض وكان الله عليما حكيما ١٧٠ يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد

سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ لَّهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٧١ لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ
عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَٰٓئِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ
عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ١٧٢ فَأَمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧٣ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن
رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ١٧٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ
وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ١٧٥ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَٰلَةِ إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ
وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن

لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوٓا
إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٧٦

٥

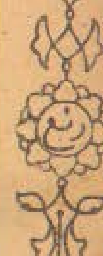
سورة المائدة مدنية

الاءاية ٣ فنزلت بعرفات في حجة الوداع
وءاياتها ١٢٠ نزلت بعد الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَوْفُوا
بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا
يُرِيدُ ١ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَٰٓئِرَ اللَّهِ وَلَا
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ
الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا وَإِذَا
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا

على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
واتقوا الله إن الله شديد العقاب ٢ حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما
أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن
تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم فإن الله غفور رحيم ٣ يسألونك ماذا أحل لهم
قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع

الحساب ٤ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في
الآخرة من الخاسرين ٥ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

لعلكم تشكرون ⑥ واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي
واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله
عليم بذات الصدور ⑦ يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم
على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله
إن الله خبير بما تعملون ⑧ وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ⑨ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ⑩ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم
أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى

الله فليتوكل المومنون ⑪ ولقد أخذ الله ميثاق بني
إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني
معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم

برسلي

برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ⑫
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ⑬ ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ⑭ يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ⑮ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل

السلم ويخرجهم من الظلمت إلى النور بإذنه ويهديهم
إلى صراط مستقيم ﴿١٦﴾ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن
يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا
ولله ملك السموت والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير ﴿١٧﴾ وقالت اليهود والنصرى
نحن أبنؤا الله وأحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السموت والأرض وما بينهما وإليه المصير
﴿١٨﴾ يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴿١٩﴾ وإذ
قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم



إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وءاتيكم ما لم
يوت أحدا من العلمين ﴿٢٠﴾ يقوم ادخلوا الأرض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا
خسرين ﴿٢١﴾ قالوا يموسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا
دخلون ﴿٢٢﴾ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غلبون
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مومنين ﴿٢٣﴾ قالوا يموسى
إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك
فقتلا إنا ههنا قعدون ﴿٢٤﴾ قال رب إني لا أملك إلا
نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين ﴿٢٥﴾ قال
فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا
تاس على القوم الفسقين ﴿٢٦﴾ واتل عليهم نبأ ابني ءادم

بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر
قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ٢٧ لئن
بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ٢٨ إني أريد أن
تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك
جزاؤا الظالمين ٢٩ فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخاسرين ٣٠ فبعث الله غرابا يبحث
في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي
فأصبح من النادمين ٣١ من اجل ذلك كتبنا على بني
إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم رسلنا



بالبينات

بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون
٣٢ إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ٣٣ إلا
الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم ٣٤ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ٣٥ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما
تقبل منهم ولهم عذاب أليم ٣٦ يريدون أن يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ٣٧
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما

كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ٣٨ فمن تاب من
بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور
رحيم ٣٩ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير ٤٠ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر من الذين قالوا ءامنا بأفواههم ولم تومن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم ءاخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن اوتيتم هذا فخذوه وإن لم توتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك
الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ٤١ سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو اعرض

عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت
فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ٤٢
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
٤٣ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بـاياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم
الكافرون ٤٤ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون



﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثٰرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِيٰةِ وَءَاتَيْنٰهُ الْاِنجِيلَ فِيهِ هُدىً وَنُورٌ
وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِيٰةِ وَهُدىً وَمَوْعِظَةً
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْاِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن
لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتٰبِ
وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهَاجاً وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن
لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتِيٰكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرٰتِ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾
وَأَنُ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ
وَاحْذَرْهُمُۥٓ أَنْ يَّفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن

تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمَ اَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُّصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ
وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ لَفٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
وَمَنَ اَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمُۥٓ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَّتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمُۥٓ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يُسٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى
اللَّهُ أَنْ يَّاتِيَ بِالْفَتْحِ أَوَ اَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَآ
أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِهِمْ نٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
أَهَٰٓؤُلَآءِ الَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمٰنِهِمُۥٓ إِنَّهُمْ
لَمَعَكُمْ حَبِطَتَ اَعْمٰلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُواْ مَنْ يَّرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَاتِي اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُومِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى

الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ٥٤ انما
وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ٥٥ ومن يتول الله
ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغلبون ٥٦
يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزؤا
ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء
واتقوا الله ان كنتم مومنين ٥٧ وإذا ناديتم إلى الصلوة
اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ٥٨
قل يا أهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن ءامنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون ٥٩ قل
هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد

الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ٦٠
وإذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ٦١ وترى
كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت
لبيس ما كانوا يعملون ٦٢ لولا ينهيهم الربنيون والاحبار
عن قولهم الاثم وأكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون
٦٣ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتن ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا
وألقينا بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض
فسادا والله لا يحب المفسدين ٦٤ ولو أن أهل الكتب
ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم

جنات النعيم (٦٥) ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما
أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم
منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون (٦٦) يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكافرين (٦٧) قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا
تأس على القوم الكافرين (٦٨) إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦٩) لقد
أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا

وفريقا يقتلون (٧٠) وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون (٧١) لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار (٧٢)
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله
إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم (٧٣) أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم (٧٤) ما المسيح ابن
مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات
ثم انظر أنى يؤفكون (٧٥) قل أتعبدون من دون الله

مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(٧٦) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا
تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا
وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (٧٧) لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا
عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ
فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩) تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (٨٠) وَلَوْ
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيءِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ
أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٨١) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ
النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا

نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
(٨٢) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ
مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ (٨٣) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (٨٤) فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ
بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٨٥) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (٨٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا
طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ (٨٧) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (٨٨) لَا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ
الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا

تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم
واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم ءاياته لعلكم
تشكرون ﴿٨٩﴾ يا أيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ﴿٩٠﴾ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴿٩١﴾ وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا
البلاغ المبين ﴿٩٢﴾ ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
﴿٩٣﴾ يا أيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد

تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴿٩٤﴾ يا أيها الذين
ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴿٩٥﴾ أحل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿٩٦﴾ جعل
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات
وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ﴿٩٧﴾ اعلموا أن الله
شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ﴿٩٨﴾ ما على الرسول

إلا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون (٩٩) قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا أولي الالباب لعلكم تفلحون (١٠٠) يا أيها الذين آمنوا لا
تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسئلوا عنها
حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم (١٠١) قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين
(١٠٢) ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا
يعقلون (١٠٣) وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون (١٠٤) يا أيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

(١٠٥) يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من
غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين (١٠٦) فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا
إنا إذا لمن الظالمين (١٠٧) ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على
وجهها أو يخافوا أن ترد أيمن بعد أيمنهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين (١٠٨) يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك
أنت علام الغيوب (١٠٩) إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر

نِعْمَتِيَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي
إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١١٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ
أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ
١١١ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ١١٢ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّٰهِدِينَ ١١٣
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ

نصف

تكون

تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ
خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ١١٤ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَٰلَمِينَ
١١٥ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ الْغُيُوبِ ١١٦ مَا قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ
عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١٨
قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ

عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴿١١٩﴾ لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ﴿١٢٠﴾

(٦) سورة الأنعام مكية

إلا الآيات ٢٠، ٢٣، ٩١، ٩٣، ١١٤، ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣
فمدنية وآياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات
والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون ﴿١﴾ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده ثم أنتم تمترون ﴿٢﴾ وهو الله في السموات
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ﴿٣﴾
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين ﴿٤﴾ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم
أنباء ما كانوا به يستهزءون ﴿٥﴾ ألم يروا كم أهلكنا من
قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا

السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ﴿٦﴾
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال
الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴿٧﴾ وقالوا لولا أنزل
عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون
﴿٨﴾ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ﴿٩﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ﴿١٠﴾ قل سيروا في
الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴿١١﴾ قل
لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا
أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴿١٢﴾ وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم ﴿١٣﴾ قل أغير الله أتخذ وليا فاطر

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّيَ
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ١٦ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ
بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ
ٱلْخَبِيرُ ١٨ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدُۢ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ
أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ
قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ١٩ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ

٢١ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا أَيْنَ
شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٢ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ
إِلَّآ أَن قَالُوا وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣ ٱنظُرْ كَيْفَ
كَذَبُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا
بِهَا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ
هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٢٥ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ
وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٦ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا
عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا
وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٢٧ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن
قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ٢٨
وَقَالُوٓا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩

ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ٣٠ قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ٣١ وما الحيوة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ٣٢ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
٣٣ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد
جاءك من نبإي المرسلين ٣٤ وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا

تكونن من الجاهلين ٣٥ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ٣٦ وقالوا لولا نزل عليه
آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون ٣٧ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه
إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى
ربهم يحشرون ٣٨ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله
على صراط مستقيم ٣٩ قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم
صدقين ٤٠ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه
إن شاء وتنسون ما تشركون ٤١ ولقد أرسلنا إلى أمم
من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون ٤٢ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن

قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون (٤٣) فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون (٤٤) فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (٤٥) قل
أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون (٤٦) قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون (٤٧) وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون (٤٨) والذين كذبوا بآياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون (٤٩) قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن
أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير

أفلا تتفكرون (٥٠) وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون (٥١) ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما
عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين (٥٢) وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله
بأعلم بالشاكرين (٥٣) وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه
غفور رحيم (٥٤) وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين (٥٥) قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
(٥٦) قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما

تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
٥٧ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ٥٨ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا
يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتاب مبين ٥٩ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ٦٠ وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء
أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ٦١ ثم
ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين ٦٢ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين

٦٣ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
٦٤ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
٦٥ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل ٦٦ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ٦٧ وإذا رأيت
الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ٦٨ وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون
٦٩ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها
من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها

أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ٧٠ قل أندعوا من دون الله
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدىنا
الله كالذي استهوته الشيطين في الأرض حيران له
أصحب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو
الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين ٧١ وأن أقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ٧٢ وهو الذي خلق
السموت والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب
والشهدة وهو الحكيم الخبير ٧٣ وإذ قال إبرهيم لأبيه
ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك في ضلل
مبين ٧٤ وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض
وليكون من الموقنين ٧٥ فلما جن عليه اليل رءا كوكبا

قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين ٧٦ فلما رءا
القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي
لأكونن من القوم الضالين ٧٧ فلما رءا الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء
مما تشركون ٧٨ إني وجهت وجهي للذي فطر السموت
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ٧٩ وحاجه قومه
قال أتحجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به
إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا
تتذكرون ٨٠ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ٨١ الذين ءامنوا
ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون ٨٢ وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه

نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ﴿٨٣﴾ ووهبنا له
إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون
وكذلك نجزي المحسنين ﴿٨٤﴾ وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصالحين ﴿٨٥﴾ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ﴿٨٦﴾ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴿٨٧﴾ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون ﴿٨٨﴾ أولئك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين ﴿٨٩﴾ أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين

﴿٩٠﴾ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله

على

على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى
نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون ﴿٩١﴾ وهذا كتاب أنزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ﴿٩٢﴾ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل
ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴿٩٣﴾ ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء

ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ
فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ
الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ
﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ
كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ
النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ
وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ انظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

وينعه



وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ
شُرَكَآءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَٰتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
سُبْحَٰنَهُ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا
تُدْرِكُهُ الْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَٰرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ
نُصَرِّفُ الْآيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَآ أَشْرَكُواْ وَمَا
جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾

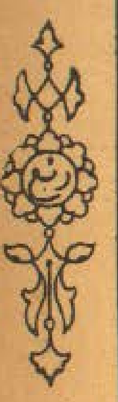
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ١٠٨ واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءتهم ءاية ليومنن بها قل انما الايات
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ١٠٩
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يومنوا به اول مرة
ونذرهم في طغيانهم يعمهون ١١٠ ولو اننا نزلنا اليهم
الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم
يجهلون ١١١ وكذلك جعلنا لكل نبيء عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ١١٢
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون بالآخرة وليرضوه

وليقترفوا

وليقترفوا ما هم مقترفون ١١٣ افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين ءاتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ١١٤ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ١١٥ وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون ١١٦ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين ١١٧ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم بآياته مومنين ١١٨ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما
اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين ١١٩ وذروا ظاهر الاثم وباطنه
ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ١٢٠ ولا



تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن
الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون ﴿١٢١﴾ أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ﴿١٢٢﴾ وكذلك
جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴿١٢٣﴾ وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين أجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴿١٢٤﴾ فمن
يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴿١٢٥﴾ وهذا



صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ﴿١٢٦﴾
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
﴿١٢٧﴾ ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من
الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴿١٢٨﴾ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ﴿١٢٩﴾ يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين ﴿١٣٠﴾ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
وأهلها غافلون ﴿١٣١﴾ ولكل درجات مما عملوا وما ربك
بغافل عما يعملون ﴿١٣٢﴾ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ

يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية
قوم اخرين ١٣٣ إن ما توعدون لات وما أنتم بمعجزين ١٣٤ قل
يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون ١٣٥ وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما
كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ١٣٦ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ١٣٧ وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها
إلا من نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون ١٣٨ وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا

ومحرم على أزوجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم ١٣٩ قد خسر الذين قتلوا أولدهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين ١٤٠ وهو الذي أنشأ جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون
والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر
واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ١٤١ ومن الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين ١٤٢
ثمنية أزوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم
أم الانثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين نبئوني بعلم إن
كنتم صدقين ١٤٣ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم أم الانثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين أم كنتم

شهداء إذ وصيكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظلمين
(١٤٤) قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم (١٤٥) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت
ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينهم
ببغيهم وإنا لصدقون (١٤٦) فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين (١٤٧) سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من
شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن

أنتم إلا تخرصون (١٤٨) قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهديكم
أجمعين (١٤٩) قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم
هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين
كذبوا بآيتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون (١٥٠) قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا
تشركوا به شيئا وبالولدين إحسنا ولا تقتلوا أولدكم
من إملق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون (١٥١) ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها
وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
أوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون (١٥٢) وأن هذا

صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٥٣
ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
١٥٤ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٥٥ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَٰبُ عَلَىٰ
طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ١٥٦
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَٰبُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ
١٥٧ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ
أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ

لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَٰنِهَا
خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ
يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ١٥٩ مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ
أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
١٦٠ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ
إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٦١ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي
وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ١٦٣ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ
إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ
لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٥

فهرسة الجزء الأول